

13 - التبيان في آداب حملة القرآن - آداب الناس كلهم مع القرآن (

3) - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ماشي فصل يجوز ان يقال سورة البقرة وسورة آل عمران وسورة النساء وسورة المائدة. وسورة الانعام وكذا الباقي ولا كراهة في ذلك وكره بعض المتقدمين هذا وقالوا يقال السورة التي يذكر فيها البقرة. والسورة التي يذكر فيها آل عمران. والسورة التي يذكر فيها النساء - 00:00:00

وكذا الباقي والصواب الاول. فقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سورة البقرة وسورة الكهف وغيرهما مما لا وكذلك عن الصحابة رضي الله عنهم قال ابن مسعود هذا مقام - 00:00:22 قال ابن مسعود هذا مقام الذي انزل عليه سورة البقرة. وعنده في الصحيحين قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النساء. والاحاديث واقوال السلف في هذا اكثر من ان تحصر. وفي السورة القول بالكرابة - 00:00:42

لا وجه له ما دام انه قاله النبي صلى الله عليه وسلم وقاله الصحابة وفي السورة لوتان الهمز وتركه. والترك افصح وهو الذي سورة صورة وسورة يعني الهمزة على اما على - 00:00:58

رسم الواو او تركه وابدالها بواو الترك افصح يقول والترك افصح وهو الذي جاء به القرآن. ومن ذكر اللغتين ابن قتيبة في غريب الحديث فصل ولا يكره ان يقال هذه قراءة ابي عمرو او قراءة نافع او حمزة او او الكسائي او غيرهم. هذا هو المختار الذي عمل - 00:01:21

عمل السلف والخلف من غير انكار. الذي عليه عمل الذي عمل السلف والخلف من غير هذا هو المختار الذي عليه عمل السلف والخلف من غير انكار. وروى ابن ابي داود عن ابراهيم النخعي رحمه الله انه قال كانوا يكرهون ان يقال - 00:01:49 فلان وقراءة فلان. وال الصحيح ما قدمناه. هم يعني مثلا في الحديث الصحيح عن مشروقة انه قدم الشام هو واصحاب اللغو فلقي ابا الدرداء فقال لهم ايكم يحفظ قراءة ابن مسعود - 00:02:09

ابو الدرداء يقولها فasharوا الي قال تحفظه قلت نعم. قال ماذا كان يقرأ والليل اذا يغشى من قراءة ابن مسعود قال فقلت يقرأها والليل اذا يغشى او النهار اذا تجلى - 00:02:35

القراءة المعروفة وما خلق الذكر والاثنى. ها قال والذكر والاثنى قال هكذا سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يزال هؤلاء القوم بي ان اغيده كانت قراءة ابن مسعود - 00:02:56

هكذا وقراءة سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم. فهي قراءة لكن الشاهد ما هو انا بالدرداء قال ايكم يحفظ قراءة ابن مسعود كان السلف يقول سمعنا قراءة بمعنى رواية - 00:03:15

هنا قراءة بمعنى رواية واللي هي قراءة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم التي اوحى اليه لكن يقال قراءة ابن مسعود اي رواية ابن مسعود يسموها قراءة لأن القرآن يسمى قرآن - 00:03:37

فلما نقلوه نسب اليهم وقرأ بمعنى الجمع صار اصطلاح الرواية للذى يروى عن القراء السبعة او احد العسل رواية عاصم رواية حفص عن عاصم رواية شعبة عن عاصم رواية شعبة رواية حفص - 00:04:01

لقراءة عاصي وهكذا ولک ورش عن نافع يسمونه رواية وبعض هذا يكون له وجه اخر ماشي فصل لا يمنع الكافر من سماع القرآن

لقوله تعالى وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله ويمنع من - 00:04:28
مس المصحف وهل يجوز تعليمه القرآن؟ قال جزم بانه يسمع لنص القرآن. حتى يسمع كلام الله وجزم بانه يمنع من مس المصحف لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نهي عن السفر - 00:04:52

في القرآن الى ارض العدو خشية ان تناوله ايديهم لذلك لا يمكن من مس المصحف ما يعطى المصحف. يعطى التفسير اما المصحف لا تفسير قد توجد فيه بعض الكلمات القرآنية - 00:05:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كتب الى هرقل كتب اليه لماذا كتب اذنروا الاية ايش لا لا تقول قل لان الاية اللي في المصحف قل يا اهل الكتاب - 00:05:28

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقلوا اشهدوا بان مسلم كتبها النبي وسلم بدون كلمة قل - 00:05:47

لماذا ترى هذى اشكلت على انسراح الحديث وظن بعضهم ان الراوي تجوز ورواه دون كلمة قط لانه لو كتبها كاملة صارت قرآننا يمكن الكافر من والنبي نهى عن ذلك فكتب له المضمون - 00:06:02

واضح كتب له المظمون الذي امره الله ان يقوله فالمحكوب اليه ليس قرآن انما هو مضمون القرآن ولذلك يخطئ من يجعله بين رسمي المصحف برسم المصحف وكذا ويجعل الرقم الاية - 00:06:30

بدليل ان الجنب هل يجوز ان يقرأ القرآن؟ لا. لا يجوز يأتي يقول باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. يجوز؟ لا. طيب. اراد ان يسمى على الطعام - 00:06:47

يجوز لماذا لانها ما نوتها قرآننا البسملة نوها ذكرى طيب يجوز ان يقول الحمد لله رب العالمين حمدا ثناء على الله يجوز لانه لم ينوه قرآن. قرآن هو مضمون هذا - 00:07:04

ليش؟ يعني يصح ان تمكنا من التفسير لكن ليس المصحف الذي فيه حواشي التفسير فانك مكتن من المصحف بدليل انهم قالوا هل يجوز مس المصحف للجنب او المحدث قالوا لا. طيب يجوز يمس كتب التفسير؟ قالوا نعم - 00:07:25

المسألة الثالثة هي مسألة ايش يعلم القرآن تلقنه تعليم القرآن حتى يحفظه ليس ان تسمعه القرآن لا توعيه في صدره هذا المقصود قال اصحابنا وهل يجوز؟ وهل يجوز؟ نعم. وهل يجوز تعليمه القرآن؟ قال اصحابنا ان كان لا يرجى اسلامه لم يجز تعليمه. وان وان رجي اسلامه - 00:07:47

فيه وجهان اصحهما يجوز رجاء لاسلامه والثاني لا يجوز كما لا يجوز بيع المصحف منه وان رجي اسلامه. واما اذا رأيناها يتعلم فهل يمنع منه فيه وجهان طبعا الفرق بين انك تسمعه وبين ان تعلمه - 00:08:17

هذا هو الاصل ان القرآن ان يسمع للناس هذا من جهة. والجهة الثانية الاسماع لا يستقر نفس الاية يستقر المعنى لكن اما اذا علمته وحفظ القرآن استقر في صدره والله اعلم عن قضية انه - 00:08:36

هذا لان في الحديث منصوص قال لان لا تناوله ايديهم تمس ايدي نقل لان لا يتمكنوا منه قال لئلا تناوله فصل اختلف العلماء في كتابة القرآن في اباء ثم يغسل ويستقاوه المريض. فقال الحسن البصري ومجاهد ابو قلابة والاوzaعي - 00:09:03

نكتب تأخذ حبر يجوز مثل زعفران الشيء الذي يمكن انه لا يضر ان يبتلع الانسان وكتبه في اباء وكتبه على ورقة كرسى مثلا يجعلها في احنا في ماء هل يصح له او في الاناء - 00:09:35

هل يجوز هذا ثم يسقاها المريض بهذا القصد وقال الحسن البصري ومجاهد ابو قلابة والاوzaعي رحمهم الله لا بأس به. وكرههن خاعي ابن عباس نعم وكرهه النخاعي وكاره النخاعي قال القاضي حسين - 00:09:56

والبغوي وغيرهما من اصحابنا. ولو كتب القرآن على الحلوي وغيرها من الاطعمة فلا بأس باكلها. قال القاضي ولو كتب على خشبة احراقها يعني كره الاحراق وهكذا الى حاجة اما اذا كان يحرقها لان لا تمتاحن - 00:10:17

ورأى انها في مكان يخشى عليه الامتحان او الافتتان لاباس فان عثمان والصحابة احرقوا المصاحف التي كانت كتبت على اوراق لما

جمع المصحف على احرق وعزم على المسلمين ان من عنده - 00:10:40

شيء كتبه والفقه على تأليف ما سمعه سابقا ان يأتي به فجمعها واحرقها ووحد الناس على واحد هذه من محاسن وما ثر عن عثمان رضي الله عنه في في اهل الاسلام ولما ذكر ذلك على سبيل الذنب في زمن علي رضي الله عنه من الخوارج ارادوا ان يجمعوا - 00:10:57
في اشياء يذمون بها عثمان حتى وصلوا الى ما اكرمت اتفق العلماء عليها فقالوا حرق المصاحف قال والله ما فعل ذلك الا على مرأى منا يعني الصحابة ولو لم يفعله لفعلته - 00:11:23

ان يبيين لهم هذه مكرمة وهكذا تجد بعض الناس ترى وعين الرضا عن كل عيب جليلة كما ان عين السخط مدام راضية عن شخص كل عيوبه عندك ما تراها. كليلة ما تراها - 00:11:44

لكن عين السخط يبدو المساوى كما في الحديث ترى القذاة في عين أخيك ولا ترى الجذع الجذل في عينك الجذع عود ان هذه المسألة ذكرها هنا وترك القول الثاني الذي من يمنع به لكن اكثر السلف على الجواز - 00:12:05
جوازا يكتب فيه ورقة في ثم مقال ابن عباس يكتب في زعفران على ورقة ثم يبل ويisci ومن باب اولى انه يقرأ في الماء لا حرج فصل مذهبنا انه يكره نقعش الحيطان والثياب بالقرآن وباسماء الله تعالى. وقال الحكم - 00:12:33

الشافعي يقول يكره ان تكتب الايات على الجدران هو اسماء الله هذا الجدران مثل الان اللي يصنعنوه بعض مدارس اسماء الله نعم اخطأوا لكن هنا يقول يكره ونسبة الى مذهبهم - 00:13:05

هذا من جهة تراها الله اعلم انه بالنسبة للجدران الخارجية التي لا تحترم قد يكون اشد اذا خشي عليها من تنحيسها من الصبيان او من او بالاشياء قد تبلغ الى التهريب - 00:13:24

نلاحظ كلاب اذا جاءت الى الجدار ها شغرة هذا شيء مرتفع لا تبول الا بهذه الطريقة هذا يخشى على يخشي منه كلنا المصنف يقول الكراهة واطلق على الحيطان والثياب اما الثياب فالامر اشد - 00:13:44

الثياب الملبوسة امرها اشد كان يقصد الملبوسة لانه قد يجلس بها قد ينام بها وهكذا.اما اذا كانت محترمة فلا حرج محترم ولا حرج ترفع الثياب قد يكون ايضا اشياء مثل - 00:14:09

الستائر هذى هذه ايضا اذا كانت في مكان يحترم استذكار هكذا الله اعلم انها لا يمنع منها يعني على سبيل الاباحة لكن اذا كان في مجلس يمتهن غيبة اه كلام - 00:14:30

احيانا قد يكون يستدير ويكون وراء ظهره مباشرة او يكون في دخان هذا ايه او اصوات موسيقى تلفزيونات هذا ما يجتمع ما لكم لا ترجون لله وقاية هذا ما في توقيير - 00:14:51

وقال عطاء لا بأس بكتابة القرآن في قبلة المسجد. واما كتابة الحروف هذا قول عطاء يقول لا بأس في قبلة المسجد مثل ما يكتبون لما دخل عليها زكريا المحراب ها - 00:15:14

هذى على كل لا حاجة لها لكن عطاء سئل عن شيء قد يكون يكتبون ينتفعون بها الناس ينتفعون بها مثل ما يجعل بعض الناس اذكار اية الكرسي يقرؤها من لا يحفظ - 00:15:30

المصلين واما كتابة الحروف من القرآن حروف؟ نعم ياشيخ تلفون الحرز نجعل شي حجاب بعضهم ويكتبها ويجلدها ويحطها في عنقه يظهر هو الحرز المقصود بالسياق يدل عليه ايوة وقال مالك لا بأس به اذا كان في قصبة او جلد وخرز عليه. مم - 00:15:50
يعني بحيث لا تصله الايدي المخروج عليه بجلد القصبة اذ انه يجعل داخلها ها ما يصل اليه وعليه كالغلاف او جلد وخرز عليهم. مخroz. تعرفون الخرز مثل الخيط والسماع - 00:16:31

الجلد يكون بمخرز اخرس مدخل مخرج المخرج كذا له طرف مسنون يدخل ثم كل هذا الطرف يجعل فيه طرف جلد تقد من جلد ثم يسحب يخرج ثم وهكذا انه يصعب كبيرة ما يصح الا مخرج له مقبض - 00:16:53

قوى ليس كالقماش الابرة بصير فيه بسهولة هذا هو المقصود. قد يخرج عليه لهذا لان الجلد يخرج خرزا والا اذا استطاع ان يحيط خيطا مرة واحد هذا القول الاول. نعم - 00:17:21

وقال بعض اصحابنا اذا كتب في الحرز قرآنا مع غيره فليس بحرام. ولكن الاولى تركه لكونه يحمل في حال الحدث قد يدخل به مكان يعني يحمله وهو جنب لأن الشافعية يتشددون في - [00:17:37](#)

يمسي المصحف تشديدا اكثرا من غيره يقول حتى علاق يعني الجلدة الذي عليه اذا جعلته في جلد واضح الا بشيء بخيط ونحو علاقة لذلك يقول الا اذا كان معه غيره تفسير - [00:18:01](#)

حديث بحيث يصبح ايش ممزوج بهذا الذي يخرجه عن كونه قراءة واضح لذلك لما تفسير الجاللين كان مكتوبا من دون مصحف. مكتوبا دمja هكذا وكلمة وبعدها تفسير الكلمة اشكل عليهم هل هو قرآن - [00:18:22](#)

اكثره قرآن اكثره كلام تفسير هل يحمله المحدث ام لا معروف ان التفاعل الكتب هذى تكون لها تجديد خلاف انتدب منهم من عدم كلمات تفسير مع كلمات فلما في الاخير تبين ان كلمات التفسير اكثـر - [00:18:47](#)

قالوا ايش ؟ يجوز هذا مقصوده واذا كتب اذا يصان بما قاله الامام مالك رحـمه الله. وبهذا افتى الشيخ ابو عمرو بن الصالحي رحـمه الله تعالى اما اذا كنت تبا وحدة هـا - [00:19:16](#)

لكوني قال ولكن الاولى تركه كونه يحمل في حال الحدث واذا كتب لو فرض انهم كتبوا يصان بما قال الامام مالك من حيث بشيء يمنعه بجلد او في قصبة القصبة العود هذا مثل - [00:19:37](#)

الذى يكون من داخله وبهذا افتى الشيخ ابو عامر بن تلاحظون انهم لاحظوا ملحوظ قضية قضية اه الاستهانة الامتهان ما لاحظوا ملحوظ او الشيخ ما لاحظ ملحوظ قضية الحروز والتمائم - [00:19:57](#)

لذلك اختلف فيها العلماء ابن مسعود يمنع منه كله من قرآن ومن غير قرآن لا يجيز يكره انه لأن النبي نهى عن التمام. فهذا عام يشمل القرآن وبعض السلف يرووا باسناد ضعيف عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص - [00:20:26](#)

انه كان يكتب يعلم اولاده المعوذات ويعدوهم نعم لا يعوذهم غير الكلام في غير القرآن يعلمهم اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده. اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهم من كل عين لامة - [00:20:50](#)

الذى يدرك منهم يحفظها والصغرى يكتبها له يعلق في عنق لكن الاسناد له ضعيف وحملوا منه انه منهم من يجيز التمام من القرآن الذكر اذا كان ليس فيها استغاثة بغير الله او ذكر الشياطين او ذكر ذلك - [00:21:16](#)

انما استعاذه بالله ومنه القرآن ومنهم من نهى عنه لعدم وروده عن النبي صـلى الله عليه وسلم ولانه عرفة الى امتهان اسماء الله لأن الصبيان لا يتوقعون النجاسة وهكذا من يدخله ويدخل فيه الخلاء ونحن - [00:21:40](#)

على كل هذه باقي فقط هذا كله فصل في النفث مع القرآن للرقية. روى ابن أبي داود عن أبي جحيفة الصحابي رضـي الله عنه. واسمـه هو ابن عبدالله وقيل غير ذلك - [00:21:59](#)

وعن الحسن البصري وابراهيم النحري انه يعني روى ابن أبي داود عن أبي جحيفة وعن الحسن البصري وابراهيم الى اخره. نعم وعن الحسن البصري وابراهيم النحري انهم كرهوا ذلك. ان تقرأ وتتنفـث - [00:22:18](#)

ها والناس هو نفح بشيء من الريح يسير ليس كالتلف والمختار ان ذلك ليس بمكروه. بل هو سنة مستحبة. هـم. فقد ثبت عن عائشة رضـي الله عنها ان النبي صـلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه - [00:22:37](#)

في كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما. قـل هو الله اـحد وـقل اعـوذ بـربـ الفـلقـ. وـقل اعـوذ بـربـ الناسـ. ثم يمسح بهما ما من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهـهـ وما اقبلـهـ من جـسـدهـ يـفـعـلـ ذلكـ ثـلـاثـ مـرـاتـ. رـواـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـيـهـماـ - [00:22:54](#)

انه انزلـتـ رـقـيـةـ وـفـيـ روـاـيـاتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ زـيـادـةـ عـلـىـ هـذـاـ فـيـ بـعـضـهاـ قـالـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهاـ فـلـمـ اـشـتـكـيـ كـانـ يـأـمـرـنـيـ انـ يـأـمـرـنـيـ انـ اـفـعـلـ ذـلـكـ بـهـ وـفـيـ بـعـضـهاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـفـثـ عـلـىـ نـفـسـهـ فـيـ مـرـضـهـ الـذـيـ مـاتـ فـيـ بـالـمـعـوذـاتـ - [00:23:15](#)

قالت عائشة رضـيـ اللهـ عـنـهاـ فـلـمـ اـنـفـثـ عـلـيـهـ بـهـنـ وـامـسـحـ بـيـدـ نـفـسـهـ لـبـرـكـتهاـ. وـفـيـ بـعـضـهاـ كـانـ اـشـتـكـيـ يـقـرأـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـالـمـعـوذـاتـ وـيـنـفـثـ قـالـ اـهـلـ الـلـغـةـ الـنـفـثـ نـفـحـ لـطـيفـ بـلـاـ رـيقـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - [00:23:36](#)

وقيل انه معه شيء من الرذاذ حتى يكون يعني يرثى به ننتقل معه ويلتصق بالوجه المهم انه لا يكون كثيرا الله اعلم وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:23:54

السلام عليكم ورحمة - 00:24:22